نظرات في المشروع الحضاري للدكتور عماد الدين خليل

د رياض سعيد لطيف
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد
dr.riyadhsaid@rashc.uobaghdad.edu.iq

الملخص [عماد الدين خليل , المشروع الحضاري فكر]

الدكتور عماد الدين خليل هو عالم وفيلسوف إسلامي معاصر، وقد أسهم بشكل كبير في التطور الحضاري والفكري في العالم الإسلامي. تتميز منهجية الدكتور عماد الدين خليل بما يأتي التوجه إلى القرآن والسنة: يعد القرآن الكريم والسنة النبوية المصدرين الأساسيين للفهم الإسلامي، وتأخذ منهجية الدكتور عماد الدين خليل هذا التوجه كأساس لتحقيق التطور الحضاري و تعزز هذه المنهجية التركيز على القيم الإسلامية والأخلاق وتشجيع التفكير النقدي والابتكار في إطارا لفهم الاسلامي.التوازن بين العلم والإيمان: تؤكد منهجية الدكتور عماد الدين خليل على أهمية الجمع بين العلم والإيمان، حيث يعد العلم والمعرفة أدوات لتحقيق التقدم الحضاري، وفي الوقت نفسه يجب أن يكون للإيمان دورًا محوريًا في توجيه هذا التطور.التطبيق العملي والتفاعل مع التحديات المعاصرة: تركز منهجية الدكتور عماد الدين خليل على توجيه الفكر الإسلامي للتعامل مع التحديات الحديثة والقضايا المعاصرة، مثل التكنولوجيا والتنمية وحقوق الإنسان. يسعى إلى تقديم رؤية إسلامية شاملة تستجيب لهذه التحديات وتحقق التوازن بين القيم الإسلامية والمتطلبات العصرية.التعاون والتواصل مع العالم الخارجي: يشجع منهج الدكتور عماد الدين خليل على التعاون والتواصل مع العالم الخارجي والاستفادة من المعارف والتجارب الأخرى. يؤمن بأهمية التفاهم الثقافي والحوار المشترك لتعزيز التفاهم والتعاون العالمي.**وهذا ما سنثبته من خلال تفاصيل البحث :**

المقدمة

عماد الدين خليل الطائي هو شخصية بارزة في المجال الأدبي والتاريخي في العراق. ويعد خليل من أبرز الكتاب والمؤرخين العراقيين المعاصرين، حيث قدم إسهامات هامة في فهم التاريخ الإسلامي والثقافة الاسلاميه. كما يعرف بأسلوبه الأدبي المتقن وقدرته على تناول الموضوعات التاريخية والأدبية والفكرية بأسلوب متميز وعميق . ولد عماد الدين خليل في الموصل في عام ١٩٤١م، وتلقى تعليمه الأكاديمي في جامعة بغداد. و حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب، ثم أكمل دراساته العليا وحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه في التاريخ الإسلامي. وقد تميزت أطروحة الدكتوراه بتحليل شامل وعميق للإمارات الارتقية في الجزائر الفراتية والشام، وهو موضوع يعكس قدرته على استنباط الجوانب المهمة من التاريخ الإسلامي وتحليلها بشكل متقن.تتميز مؤلفات عماد الدين خليل بتنوعها وغناها الثقافي. يعد كتابه "التفسير الإسلامي للتاريخ" من أبرز أعماله، حيث يتناول فيه تفسير الأحداث التاريخية الهامة من منظور إسلامي , كما قدم العديد من الدراسات والأبحاث النقدية والأدبية التي تعكس مدى اهتمامه بالأدب والثقافة في العالم الإسلامي.[١] تأثر عماد الدين خليل بالتراث والثقافة الإسلامية، وقد اتسمت مؤلفاته بالعمق الفكري والتحليلي. يعكس أسلوبه الأدبي المتميز قدرته على تقديم الأفكار بشكل مبسط وجذاب، مما يسهل فهمها واستيعابها للقارئ.تعد مساهمات عماد الدين خليل في المجال الأدبي والتاريخي و الفكري بمثابة إثراء كبير للمعرفة العربية والإسلامية. تتميز أعماله بالعمق والتحليل الدقيق، وتعد مرجعًا هامًا للباحثين والمهتمين بدراسة التاريخ الإسلامي والثقافة الاسلاميه.ان الهدف من هذا البحث هو استكشاف حياة وإسهامات عماد الدين خليل وتحليل أعماله الفكريه الحضاريه و الأدبية والتاريخية. سنسلط الضوء على أهم المؤلفات التي قدمها في مجال التاريخ والأدب والفكر ، وسنقوم بتحليل أسلوبه الفكري الحضاري و الأدبي ومنهجيته في التعامل مع الموضوعات , سيتم استخدام المصادر الأولية والثانوية المتاحة لتوثيق ودعم البحث , من خلال هذا البحث، نأمل أن نسلط الضوء على القيمة الأكاديمية والثقافية لأعمال عماد الدين خليل وأثره في المجال التنظير الحضاري لمشروع امة بأختصار,يهدف هذا البحث إلى دراسة وتقدير إسهامات عماد الدين خليل في المجال الأدبي والتاريخي، وفهم أهمية أعماله وتأثيرها على المجتمع العربي والإسلامي. سنستكشف أسلوبه الفكري الأدبي و التأريخي ومنهجيته في التعامل مع الموضوعات، وسنحاول ربط إسهاماته بالتطورات الثقافية والتاريخية في العصر الحديث.[٢]عماد الدين خليل يحمل أهمية كبيرة كشخصية علمية وفكرية في المجالات الفكريه والأدبيه و التاريخية , وإليك بعض النقاط التي تبرز أهميته:

١. مساهمات أكاديمية مهمة: قدم عماد الدين خليل مساهمات أكاديمية قيمة في مجال التاريخ الإسلامي والأدب العربي. من خلال أعماله وأبحاثه، ساهم في إثراء المعرفة وتوسيع فهمنا للتاريخ والثقافة الإسلامية.

٢. تحليل عميق ومنهجية قوية: يتميز عماد الدين خليل بقدرته على التحليل العميق والمنهجية القوية في التعامل مع الموضوعات التاريخية والأدبية. يقدم وجهات نظره الفكرية بطريقة دقيقة ومنظمة، مما يساعد على فهم أعمق للمواضيع التي يتناولها.

٣. تنوع في الأعمال والموضوعات: قدم عماد الدين خليل مساهمات في مجموعة متنوعة من المواضيع، بدءًا من الأدب والشعر وصولًا إلى التاريخ الإسلامي والثقافة. هذا التنوع يساهم في إثراء المجالات المتعلقة وتوسيع نطاق المعرفة وتكوين الاساس النظري للمشروع الحضالاي القادم .

٤. تأثيره على البحث الأكاديمي: أعمال عماد الدين خليل تعد مرجعًا هامًا للباحثين والدارسين في مجال الأدب والتاريخ الإسلامي. توفر أفكاره وتحليلاته قاعدة قوية للبحث والتفكير النقدي، مما يساهم في تطوير المعرفة وتعميق فهمنا للمواضيع الحضاريه المعنية.

٥. تراث ثقافي مهم: يساعد عماد الدين خليل في الحفاظ على التراث الثقافي العربي والإسلامي من خلال أعماله ودراساته. يقدم رؤية معاصرة ومتميزة للحضاره و للتاريخ و الأدب ، مما يساهم في مواصلة تفاعل الأجيال المتعاقبة مع هذا التراث وتطويره.بشكل عام، يمكن القول إن عماد الدين خليل يمثل شخصية علمية وفكرية مهمة في المجال الفكري و الأدبي و التاريخي. تتميز مساهماته بالعمق والتحليل الدقيق، وتوفر قاعدة معرفية قيمة للباحثين والمهتمين في هذا المجال. (٣)الدراسة المقترحة لنظرات عماد الدين خليل في المشروع الحضاري الإسلامي تحمل أهمية كبيرة لعدة أسباب:

١. إلقاء الضوء على التراث الإسلامي: يعد المشروع الحضاري الإسلامي إرثًا ثقافيًا هائلاً يمتد لآلاف السنين. من خلال دراسة نظرات عماد الدين خليل في هذا المشروع، يمكن تسليط الضوء على جوانب مختلفة من الثقافة والتاريخ الإسلامي، من العلوم والفنون إلى الفلسفة والعمارة والقانون والأدب. هذا يساهم في إثراء فهمنا وتقديرنا للتراث الإسلامي الغني.(٤)

٢. إعادة التقييم والتفسير: يقدم عماد الدين خليل نظرة فكرية جديدة ومنهجية للمشروع الحضاري الإسلامي. يمكن أن تساهم هذه الدراسة في إعادة التقييم والتفسير للمفاهيم والمبادئ التي شكلت الحضارة الإسلامية، وتساعد في فهم أفضل للرؤية الشمولية للإسلام ومساهمته العالمية. (٥)

٣. التطبيق المعاصر: تتيح دراسة نظرات عماد الدين خليل في المشروع الحضاري الإسلامي تطبيقها واستلهامها في العالم المعاصر , و يمكن أن تساهم هذه الدراسة في استخدام الأفكار والمفاهيم الحضارية الإسلامية في التحديات الحديثة وفي إيجاد حلول للقضايا المعاصرة في المجتمعات الإسلامية وغيرها. (٦)

٤. تعزيز الهوية والانتماء: من خلال دراسة المشروع الحضاري الإسلامي، يمكن تعزيز الهوية والانتماء للثقافة والتاريخ الإسلاميين. يساهم فهم أعمق للتراث الإسلامي ومساهمته الحضارية في تعزيز الوعي الذاتي والتواصل الثقافي بين الأجيال المختلفة والثقافات المتنوعة.

على النحو السابق، يمكن أن تساهم الدراسة المقترحة لنظرات عماد الدين خليل في المشروع الحضاري الإسلامي في توسيع المعرفة وتعميق فهمنا للتراث الإسلامي وتطبيقه في العالم المعاصر وتعزيز الهوية والانتماء. (٧)

النشاط العلمي للدكتور عماد الدين خليل

حصل على شهادة بكالوريوس في الآداب بدرجة الشرف من قسم التاريخ بكلية التربية في جامعة بغداد عام ١٩٦٢م، وشهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي بدرجة جيد جدًا من معهد الدراسات العليا بكلية الآداب . جامعة بغداد عام ١٩٦٥م عن رسالته الموسومة بـ (عماد الدين زنكي: ٤٨٧ – ٥٤١هـ / ١٠٩٤– ١١٤٦م) وشهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي بدرجة الشرف الأولى من كلية آداب جامعة عين شمس في القاهرة عام ١٩٦٨م، عن أطروحته الموسومة (الإمارات الارتقية في الجزائر الفراتية والشام: ٤٦٥ – ٨١٣هـ / ١٠٧٢– ١٤١٠م). عمل مشرفًا على المكتبة المركزية في جامعة الموصل عام ١٩٦٨م، وعمل معيدا فمدرسًا فأستاذًا مساعدًا في كُلية آداب جامعة الموصل للأعوام (١٩٦٧–١٩٧٧م)، وعمل باحثًا علميًا ومديرًا لِقسم التُراث ومديرًا لمكتبة المتحف الحضاري في المؤسسة العامة للآثار والتراث (المديرية العامة لآثار ومتاحف المنطقة الشمالية) في الموصل للأعوام (١٩٧٧–١٩٨٧م)، حصل على الأستاذية عام ١٩٨٩م، وعمل أستاذًا للتاريخ الإسلامي وَمناهج البحث وفلسفة التاريخ في كلية آداب جامعة صلاح الدين في أربيل للأعوام (١٩٨٧–١٩٩٢م)، ثم في كلية تربية جامعة الموصل (١٩٩٢–٢٠٠٠م) ، عمل في كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي في الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٠–٢٠٠٢م) وعمل في جامعة الزرقاء الأهلية في الأردن عام ٢٠٠٣م فكلية آداب جامعة الموصل (٢٠٠٣–٢٠٠٥م) التي أعارت خدماته لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة اليرموك في الأردن حيث لا يزال يعمل هناك حتى الآن.(٨)

المؤتمرات التي شارك بها الدكتور عماد الدين خليل

عماد الدين خليل شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية العلمية والثقافية. ومن بين المؤتمرات والندوات التي شارك فيها:

١. المؤتمر الأول للتعليم الجامعي – بغداد، العراق، عام ١٩٧١.

٢. المؤتمر العالمي الثالث للسيرة والسنة النبوية – الدوحة، قطر، عام ١٩٧٩.
٣. المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام – عمان، الأردن، عام ١٩٨٠.
٤. الندوة العالمية الثالثة للآثار والتراث – بغداد، العراق، عام ١٩٨١.
٥. ندوة حوار حول الأدب الإسلامي – المدينة المنورة، السعودية، عام ١٩٨٢.
٦. ندوة كتابة تاريخ الأمة الإسلامية – الزقازيق، مصر، عام ١٩٨٩.
٧. ندوة المنهاجية وإسلامية المعرفة – أكسفورد، المملكة المتحدة، عام ١٩٩٠.
٨. الأسبوع الثقافي للمعهد العالمي وجمعية الدراسات والبحوث الإسلامية – عمان، الأردن، عام ١٩٩٢.
٩. المؤتمر العالمي الثاني حول النورسي وتجديد الفكر الإسلامي – إسطنبول، تركيا، عام ١٩٩٢.
١٠. ندوة مستقبل العالم الإسلامي الثقافي من خلال واقعه المعاصر – فاس، المغرب، عام ١٩٩٣.
١١. المؤتمر العالمي الثالث حول فكر سعيد النورسي – إسطنبول، تركيا، عام ١٩٩٥.
١٢. المؤتمر الثاني لجامعة الزرقاء الأهلية حول الأدب الإسلامي الواقع والطموح – عمان، الأردن، عام ١٩٩٩.
١٣. الملتقى الدولي الثالث للأدب الإسلامي – أغادير، المغرب، عام ٢٠٠١.
١٤. الملتقى الدولي الرابع للأدب الإسلامي – فاس، المغرب، عام ٢٠٠٤.

هذه مجرد بعض الأمثلة على المؤتمرات والندوات التي شارك فيها عماد الدين خليل. قد يكون لديه المزيد من المشاركات في مناسبات أخرى أيضًا.[٩]

مؤلفات الدكتور عماد الدين خليل في التاريخ ومناهجه وفلسفته

عماد الدين خليل هو عالم ومفكر إسلامي بارز. تعد مؤلفاته مساهمة هامة في مجال التاريخ والفلسفة الإسلامية. إليك ملخصًا لبعض من مؤلفاته وتواريخ نشرها:

١. "ملامح الانقلاب الإسلامي في خلافة عمر بن عبد العزيز" (الدار العلمية، بيروت، ١٩٧٠): يتناول هذا الكتاب دراسة للتغيرات والإصلاحات التي حدثت خلال فترة حكم الخليفة عمر بن عبد العزيز ودوره في تحقيق العدل والإصلاح في الدولة الإسلامية.

٢. "دراسة في السيرة" (مؤسسة الرسالة ودار النفائس، بيروت، ١٩٧٤): يقدم هذا الكتاب دراسة شاملة للسيرة النبوية، حيث يستعرض حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأخلاقه ومنجزاته.

٣. "التفسير الإسلامي للتاريخ" (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٥): يتناول هذا الكتاب منهجًا إسلاميًا في فهم وتفسير الأحداث التاريخية وتحليلها من منظور إسلامي.

٤. "الحصار القاسي: ملامح مأساتنا في أفريقيا" (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٧٨): يتناول هذا الكتاب دراسة لمعاناة الشعوب الإسلامية في إفريقيا نتيجة الاستعمار الغربي والاستعباد.

٥. "الإمارات الارتقية في الجزيرة الفراتية والشام" (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠): يستعرض ها الكتاب التاريخ والحضارة في منطقة الجزيرة الفراتية والشام ودور الإمارات في تطورها.

٦. "نور الدين محمود: الرجل والتجربة" (دار القلم، دمشق، ١٩٨١): يتناول هذا الكتاب دراسة لحياة وتجربة العالم الإسلامي نور الدين محمود ومساهماته في المجال الفكري والثقافي.

٧. "في التاريخ الإسلامي: فصول في المنهج والتحليل" (المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨١): يقدم هذا الكتاب دراسة للمنهج التاريخي في فهم وتحليل التاريخ الإسلامي.هذه مجرد نماذج مختارة من مؤلفات عماد الدين خليل , يجب ملاحظة أن هذه المعلومات تعود إلى فترة ما قبل عام ٢٠٢١، وقد يكون لديه العديد من المؤلفات والأعمال الأخرى بعد هذا الوقت. للحصول على معلومات أكثر تحديثًا حول أعماله، يُفضل التواصل مع المؤسسات الناشرة المذكورة في الكتب أو البحث عبر مصادر أخرى موثوقة.[١٠]

مؤلفات الدكتور عماد الدين خليل في الفكر الاسلامي

١. **لعبة اليمين واليسار مؤسسة الرسالة بيروت – ١٩٧٢.**
٢. تهافت العلمانية مؤسسة الرسالة بيروت – ١٩٧٥.

٣. مقابل في العدل الاجتماعي مؤسسة الرسالة بيروت – ١٩٨٧.
٤. مع القران في عالمه الرحيب دار العلم للملايين بيروت – ١٩٧٩.
٥. افاق قرانية دار العلم للملايين بيروت – ١٩٧٩.
٦. كتابات على بوابة القرن الخامس عشر دار العلوم الرياض – ١٩٨٢ (بالاشتراك مع الدكتور عبد الحليم عويس).
٧. كتابات اسلامية المكتب الإسلامي ومكتبة الحرمين الرياض – ١٩٨٢.
٨. كتاب مدخل إلى موقف القران الكريم من العلم مؤسسة بيروت – ١٩٨٣ الحديث.
٩. العلم في مواجهة المادية: قراءة في كتاب مؤسسة الرسالة بيروت . ١٩٨٣ سوليفان: (حدود العلم).
١٠. حول إعادة تشكيل العقل المسلم كتاب الامة الدوحة . ١٩٨٣.
١١. اضواء جديدة على لعبة اليمين واليسار مؤسسة الرسالة بيروت – ١٩٨٥.
١٢. مؤشرات اسلامية في زمن السرعة مؤسسة الرسالة بيروت – ١٩٨٥.
١٣. حوار في المعمار الكوني دار الثقافة الثقافة الدوحة – ١٩٨٧.
١٤. في الرؤية الإسلامية دار الثقافة الدوحة – ١٩٨٨.
١٥. مدخل إلى اسلامية المعرفة المعهد العالمي للفكر الإسلامي فيرجينيا – ١٩٩١.
١٦. قالوا في الإسلام الندوة العالمية للشباب الإسلامي الرياض – ١٩٩٢.
١٧. رؤية اسلامية في قضايا معاصرة كتاب الامة الدوحة – ١٩٩٥.
١٨. القران الكريم من منظور غربي دار الفرقان عمان – ١٩٩٦.
١٩. الإسلام والوجه الآخر للفكر الغربي مؤسسة الرسالة بيروت – ١٩٩٧.
٢٠. المراة والاسرة المسلمة من منظور غربي دار الفرقان عمان – ١٩٩٧.
٢١. الرؤية الآن: في هموم فلسطين والعالم منشورات فلسطين المسلمة لندن الإسلامي – ٢٠٠١م.
٢٢. متابعات في الفكر والدعوة والتحديات دار الحكمة لندن – ٢٠٠٢م المعاصرة.
٢٣. اولى ملاحم القرن مؤسسة الرسالة – ٢٠٠٢م.
٢٤. مذكرات حول واقعة ١١ ايلول دار الفكر دمشق – ٢٠٠٣م. [١١]

مؤلفاته في الأدب الإسلامي

١. في النقد الإسلامي المعاصر مؤسسة الرسالة بيروت – ١٩٧٢م. [١٢]
٢. مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي مؤسسة الرسالة – ١٩٨٧م. [١٣]
٣. الغايات المستهدفة للاداب الإسلامي دار الضياء عمان – ٢٠٠٠م. [١٤]

مؤلفاته في النقد

١. محاولات جديدة في النقد الإسلامي مؤسسة الرسالة. ١٩٨١م.[١٥]
٢. ي النقد التطبيقي دار النشر عماذ ١٩٩٨م.[١٦]
٣. متابعات في دائرة الأدب الإسلامي مؤسسة الرسالة قيد النشر . [١٧]

مؤلفاته في الدراسة الأدبية

١. الطبيعة في الفن الغربي والإسلامي مؤسسة الرسالة. ١٩٧٧م. [١٨]
٢. فوضى العالم في المسرح الغربي المعاصر مؤسسة الرسالة ١٩٧٧م.[١٩]
٣. الفن والعقيدة مؤسسة الرسالة ١٩٩٠م.[٢٠]
٤. (الكلمات) :رؤية جمالية في الفكر النورسي قيد النشر.[٢١]

مؤلفاته في الابداع

اولا: المسرح

١. الماسورون مؤسسة الرسالة ١٩٧٠م. [٢٢]
٢. معجزة في الضفة الغربية مؤسسة الرسالة ١٩٧٩م.[٢٣]
٣. خمس مسرحيات اسلامية ذات فصل واحد مؤسسة الرسالة ١٩٨٠م.[٢٤]
٤. المغول مؤسسة الرسالة ١٩٨٥م.[٢٥]
٥. العبور دار ابن كثير دمشق . ٢٠٠٥م.[٢٦]
٦. الشمس والدنس دار ابن كثير . ٢٠٠٥م.[٢٧]
٧. التحقيق دار ابن كثير. قيد النشر.[٢٨]
٨. الهم الكبير دار ابن كثير. قيد النشر.[٢٩]

ثانيا: الرواية

١. السيف والكلمة المركز الثقافي العربي الرباط ٢٠٠٥م.[٣٠]

ثالثا: القصة القصيرة

١. كلمة الله دار حضرموت. المكلا . ٢٠٠٢م.[٣١]
٢. رحلة الصعود التي لا نهاية لها دار ابن كثير قيد النشر.[٣٢]

رابعا: الشعر

١. جداول الحب واليقين مؤسسة الرسالة. ١٩٧٨م.[٣٣]
٢. ابتهالات في زمن الغربة دار ابن كثير قيد النشر.[٣٤]

خامسا: ادب الرحلات

١. الرحيل إلى إسطنبول دار حضر موت ٢٠٠٢م. [٣٥]
٢. ريبورتاج: حوار في الهموم الإسلامية دار الحكمة لندن . ٢٠٠٢م. [٣٦]

الهدف العام للبحث

الهدف من دراسة وتحليل منهج ونظرات الدكتور عماد الدين خليل في المشروع الحضاري هو فهم رؤيته ومساهمته في تطوير المشروع الحضاري الإسلامي. يسعى خليل في منهجه إلى تفسير وتحليل التراث الإسلامي وتطبيقاته في سياق الحضارة المعاصرة، وذلك بهدف تطوير وتجديد المشروع الحضاري الإسلامي وتعزيز تفاعله مع التحولات العصرية.من بين الأهداف الرئيسية لدراسة وتحليل منهج ونظرات خليل في المشروع الحضاري:

١. فهم المفاهيم الحضارية الإسلامية: يساهم منهج خليل في فهم المفاهيم الحضارية الإسلامية وتحليلها بطريقة تواكب التحولات العصرية. يعمل على تفسير وتطوير مفاهيم مثل العدالة، والحرية، والتنمية، والتقدم، وتطبيقها في سياق الحضارة الإسلامية المعاصرة.

٢. توجيه المشروع الحضاري الإسلامي: يهدف منهج خليل إلى توجيه المشروع الحضاري الإسلامي وتحديد مساره في ضوء التحديات الحضارية والثقافية الحديثة. يسعى لتقديم رؤية متوازنة ومستدامة للحضارة الإسلامية تستجيب لاحتياجات المجتمعات المسلمة في العصر الحديث.

٣. تعزيز التفاعل الحضاري العالمي: يسعى خليل في منهجه إلى تعزيز التفاعل الحضاري العالمي بين الحضارة الإسلامية والحضارات الأخرى. يعمل على تطوير نماذج ومنهجيات تعزز التعاون والتفاهم المشترك بين المجتمعات والحضارات المختلفة.

الاهداف الفرعية لتحقيق الهدف العام

لتحقيق الهدف العام من بحث الدكتور عماد الدين خليل، يمكن تحديد بعض الأهداف الفرعية التي يجب توفرها، وتشمل:

١. تحليل التراث الإسلامي: يتطلب البحث تحليلًا دقيقًا وشاملاً للتراث الإسلامي، بما في ذلك النصوص الدينية والفلسفية والتاريخية. يتعين فحص المصادر الأصلية والتعمق في فهم وتفسير هذه المصادر لاستخلاص المفاهيم والأفكار الأساسية.

٢. تطوير منهجية تحليلية: يجب تطوير منهجية تحليلية قوية ومناسبة لدراسة وفهم المشروع الحضاري الإسلامي. ينبغي أن تتضمن هذه المنهجية الأدوات والمفاهيم اللازمة لتحليل النصوص والمفاهيم الفكرية والتطبيقات العملية.

٣. ربط التراث بالتحديات الحضارية الحديثة: يجب أن يكون البحث قادرًا على ربط التراث الإسلامي بالتحديات الحضارية العصرية التي تواجه المجتمعات المسلمة. ينبغي تحليل كيف يمكن تطبيق المفاهيم والأفكار الإسلامية في سياقات الحضارة المعاصرة وكيف يمكن تحسينها للتعامل مع هذه التحديات.

٤. المساهمة في التجديد الفكري: ينبغي أن يسهم البحث في تجديد الفكر الإسلامي وتطويره. يمكن أن يشمل ذلك تقديم رؤى جديدة ومبتكرة واقتراحات لتحسين المفاهيم والأفكار الإسلامية وتطويرها بما يتوافق مع التحولات العصرية ويعزز التفاعل الإيجابي بين الحضارات.

٥. نشر النتائج والمساهمة في النقاش العلمي: يجب أن تكون النتائج المستخلصة من البحث متاحة للجمهور وأن تساهم في النقاش العلمي في مجال الدراسات الإسلامية والحضارية. يمكن أن تنشر النتائج في المقالات العلمية والكتب والمؤتمرات وتشارك في الحوارات الأكاديمية.

يجب أن يتم تحقيق هذه الأهداف الفرعية بواسطة البحث والتحليل المنهجي والاعتماد على المصادر الموثوقة والمراجع العلمية ذات الصلة.

وصف منهج الدكتور عماد الدين خليل

منهج الدكتور عماد الدين خليل في البحث والدراسة يتميز بالشمولية والتحليل العميق لمفاهيم وأفكار المشروع الحضاري الإسلامي. يقوم الدكتور خليل بتحليل التراث الإسلامي وتفسيره بطريقة تواكب التحولات العصرية، مع التركيز على تطبيقاته في سياق الحضارة المعاصرة. يعتمد في منهجه على المنهج العلمي والتحليل الفلسفي والاستناد إلى المصادر الأصلية والمراجع العلمية ذات الصلة. (٣٧)

يقوم الدكتور خليل بتحليل النصوص الدينية والفلسفية الإسلامية بدقة ووعي، ويعزز فهمها من خلال النقد البناء والتفسير المتجدد , يسعى لإلقاء الضوء على المفاهيم الحضارية الإسلامية الأساسية مثل العدالة والحرية والتنمية والتقدم، ويحاول تطبيقها وتطويرها في سياق الحضارة الإسلامية المعاصرة.بالإضافة إلى ذلك، يسعى الدكتور خليل في منهجه إلى ربط التراث الإسلامي بالتحديات الحضارية الحديثة التي تواجه المجتمعات المسلمة. يتناول قضايا مثل التكنولوجيا والعولمة والتغيرات الاجتماعية والثقافية، ويتطرق إلى كيفية تطبيق المفاهيم الإسلامية في مجالات مثل العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والقانون وغيرها. (٣٨)

التحليل والاستنتاج

اولا: التحليل

و باختصار، منهجية الدكتور عماد الدين خليل تسعى إلى تحقيق التطور الحضاري من خلال التوجه إلى القرآن والسنة، والتوازن بين العلم والإيمان، والتطبيق العملي للقيم الإسلامية في التحديالأهمية الحضارية لمنهج الدكتور عماد الدين خليل تكمن في إعطاء الأفراد والمجتمعات الإسلامية إطارًا فكريًا وثقافيًا يمكّنهم من التعامل مع التحديات المعاصرة وتحقيق التقدم والتطور. ومن بين الأهمية الرئيسية لمنهجه:

١. توفير الأسس الفكرية والمعرفية: يوفر منهج الدكتور عماد الدين خليل أسسًا فكرية قوية تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، مما يمكّن الأفراد من فهم الإسلام وتطبيقه في حياتهم اليومية. كما يشجع على التفكير النقدي والبحث عن المعرفة في مختلف المجالات.

٢. تعزيز القيم الإسلامية: يسعى منهج الدكتور عماد الدين خليل إلى تعزيز القيم الإسلامية الأصيلة مثل العدل، والرحمة، والعدالة الاجتماعية، والتسامح. يعزز هذا التركيز على القيم الإسلامية الأخلاقية بناءً للمجتمعات التي تسعى إلى التطور الحضاري.

٣. التواصل والحوار الثقافي: يشجع منهج الدكتور عماد الدين خليل على التواصل والحوار الثقافي مع العالم الخارجي والتعاون مع الثقافات والأديان الأخرى. يؤمن بأهمية التفاهم والتعاون العالمي لتحقيق التطور الحضاري وبناء عالم أكثر تعاونًا وتفاهمًا.

٤. الابتكار والتطوير: يشجع منهج الدكتور عماد الدين خليل على الابتكار والتطوير في مختلف المجالات، بما في ذلك التكنولوجيا والعلوم والاقتصاد والثقافة. يعتبر التطور الحضاري جزءًا أساسيًا من الرسالة الإسلامية ويشجع على تطوير المجتمعات الإسلامية وتحقيق التقدم الشامل.بشكل عام، يمكن القول إن منهجية الدكتور عماد الدين خليل تعزز التفكير الإسلامي الحضاري وتوفر إطارًا فكريًا لتحقيق التطور والتقدم في مجتمعات العالم الإسلامي. يعتبر هذا المنهج مهمًا لتعزيز الهوية الإسلامية وتحقيق التوازن بين القيم الإسلامية والمتطلبات العصرية. (٣٩)

ثانيا :الاستنتاج

في دراسة مثل هذا الشخص ومنهجيته مثل عماد الدين خليل، يمكن توقع العديد من النتائج والتأثيرات المحتملة. ومن الجدير بالذكر أنه يمكن أن تختلف النتائج وفقًا للسياق الثقافي والاجتماعي والفكري الذي يتم فيه الدراسة. وفيما يلي بعض النتائج المحتملة:

١. فهم أعمق للإسلام: قد تساهم دراسة منهجية عماد الدين خليل في تعميق فهم الإسلام وتحليله بشكل أكثر تفصيلاً وشمولًا. قد تساعد في توضيح وتفسير القيم والمفاهيم الإسلامية وتطبيقاتها الحضارية.

٢. تطوير الفكر الإسلامي: قد يؤدي دراسة منهجية عماد الدين خليل إلى تطوير الفكر الإسلامي وتحفيز التفكير النقدي والابتكار في إطار الإسلام. قد يتم تطوير رؤى جديدة وتناقش قضايا معاصرة وتحديات تواجه المجتمعات الإسلامية.

٣. تعزيز الوعي الثقافي والحوار: قد يعزز دراسة منهجية عماد الدين خليل الوعي الثقافي والحوار بين الثقافات والأديان. قد يتم تعزيز التفاهم والتعاون العالمي وتقديم منظور إسلامي مفهوم وبناء للمجتمع العالمي.

٤. تأثير على التطور الحضاري: قد يكون لدراسة منهج عماد الدين خليل تأثير إيجابي على التطور الحضاري للمجتمعات الإسلامية. قد تساهم في تحفيز الابتكار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزز قيم العدل والرحمة والتسامح في المجتمعات.

١. التأثير على السياسة والمجتمع: قد تؤثر دراسة منهجية عماد الدين خليل على السياسة والمجتمع في العالم الإسلامي. قد تساهم في تشكيل السياسات العامة وتوجيه القرارات الاجتماعية والثقافية بما يتوافق مع القيم الإسلامية. (٤٠)

الهوامش

١- الدكتور عبد الرزاق العزاوي ، مفكرون العراقيون المعاصرون ، ص 107.
٢- أحمد عبد الرحيم المنيف ، عماد الدين خليل :سيرة فكرية وإبداعية ، ص١–١٢.
٣- عبد الكريم ريحاوي ، عماد الدين خليل :دراسات في فكره وأدبه ، ص ١–٢٥.
٤- نفس المصدر السابق .
٥–احمد عبد الرحيم المنيف ، ص١–١٢.
٦– عبد الرزاق العزاوي،مقالة الفكر الحضاري عند عماد الدين خليل .
٧–عبد الرزاق العزاوي، عماد الدين خليل :حوارات فكرية ، ص١–٢٥.
٨– عبد الرزاق العزاوي ، **المفكرون العراقيون المعاصرون**، ص ١٠٧–١١٢.
9– عبد الكريم ريحاوي، عماد الدين خليل: دراسات في فكره وأدبه ، ١–٢٥.
١٠– عبد الرحمن عبد الله، **عماد الدين خليل: سيرة وفكر** ، ص ٢٧–٣٩.
١١– . عبد الفتاح محمد الشيخ ، عماد الدين خليل: سيرة وفكر، ص٢٢٣–٢٤٥.
١٢– مجلة الوعي الإسلامي .
١٣– **مجلة البيان.**
١٤– **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**
١٥– مجلة الوعي الإسلامي.
١٦– مجلة البيان .
١٧– مجلة قضايا إسلامية معاصرة.
١٨–مجلة العربي العدد ٣٤٢.
١٩– مجلة العربي، العدد ٣٤٣.
٢٠– مجلة البيان، العدد ٢٦٧.
٢١– مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١١.
٢٢–**مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ١٦.
٢٣–**مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ٢٨.
٢٤– **مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ٣٠.
٢٥–**مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ٣٦.
٢٦– **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٢.

٢٧- **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٣.
٢٨- **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٤.
٢٩-**مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٥.
٣٠-مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٦.
٣١-مجلة البيان، العدد ٣٠٣.
٣٢-مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٧.
٣٣-مجلة العربي، العدد ٣٤٤.
٣٤-مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٨.
٣٥-مجلة البيان، العدد ٣٠٤.
٣٦- مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٩.
٣٧- عبد الفتاح محمد الشيخ ، عماد الدين خليل :سيرة وفكر ، ص 224-223 .
٣٨- د .عبد الرحمن محمد عويس، مجلة قضايا إسلامية معاصرة ، العدد١٩ ، ص١٦١-١٦٢.
٣٩-د .وليد عبد الكريم مجلة قضايا إسلامية معاصرة ، العدد ٢٦ ، ص١٣١-١٤٦.
٤٠- د .عبد الغني عبد الغني ، مجلة دراسات إسلامية ، العدد٣٣ ،ص١٠٩-١٣٢.

المصادر

١- الدكتور عبد الرزاق العزاوي ، مفكرون العراقيون المعاصرون ، النشر :دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق ، ج١ ، السنة 2002 ، عدد الصفحات 352 .
٢- أحمد عبد الرحيم المنيف ، عماد الدين خليل :سيرة فكرية وإبداعية ، النشر :دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، العراق ، السنة ٢٠٠٤، ط١، ج١ ، ص١-١٢.
٣- عبد الكريم ريحاوي ، عماد الدين خليل :دراسات في فكره وأدبه ، النشر :دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق ، السنة ٢٠٠٥، ط١ ، ج١ ، ص ١-٢٥ .
٤- للدكتور عبد الكريم ريحاوي ، عماد الدين خليل :دراسات في فكره وأدبه ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ٢٠٠٥، ج١، ص ١-٢٥.
٥- كتاب "عماد الدين خليل :سيرة فكرية وإبداعية" للدكتور ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ٢٠٠٤، الجزء الأول، الصفحات ١-٢١.
٦- عبد الرزاق العزاوي ، مقالة الفكر الحضاري عند عماد الدين خليل ، المنشورة في مجلة دراسات إسلامية، العدد ١٠٠، ٢٠٠٥.
٧- عبد الرزاق العزاوي ، عماد الدين خليل :حوارات فكرية ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ٢٠١٠، ج١، ص ١-٢٥.
٨- عبد الرزاق العزاوي، **المفكرون العراقيون المعاصرون**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ٢٠٠٢، ج١، ص ١٠٧-١١٢.
٩- عبد الكريم ريحاوي، عماد الدين خليل: دراسات في فكره وأدبه، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ٢٠٠٥،ج١ ، ص ١-٢٥.
١٠-عبد الرحمن عبد الله، **عماد الدين خليل: سيرة وفكر**، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ٢٠٠٧، الصفحات ٢٧-٣٩.
١١-عبد الفتاح محمد الشيخ،عماد الدين خليل: سيرة وفكر، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠١٩، الصفحات ٢٢٣-٢٤٥.
١٢- مجلة الوعي الإسلامي، العدد ١٧، ١٩٧٢.
١٣- **مجلة البيان**، العدد ٢٥٦، ١٩٨٧.
١٤- **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ٩، ٢٠٠٠.
١٥-مجلة الوعي الإسلامي، العدد ٢٧، ١٩٨١.
١٦- مجلة البيان، العدد ٣٠٢، ١٩٩٨.
١٧- مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٠، قيد النشر.

١٨- مجلة العربي، العدد ٣٤٢، ١٩٧٧.
١٩- مجلة العربي، العدد ٣٤٣، ١٩٧٧.
٢٠- مجلة البيان، العدد ٢٦٧، ١٩٩٠.
٢١. مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١١، قيد النشر.
٢٢- **مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ١٦، ١٩٧٠.
٢٣- **مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ٢٨، ١٩٧٩.
٢٤- **مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ٣٠، ١٩٨٠.
٢٥- **مجلة الوعي الإسلامي**، العدد ٣٦، ١٩٨٥.
٢٦- **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٢، ٢٠٠٥.
٢٧- **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٣، ٢٠٠٥.
٢٨- **المصدر :مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٤، قيد النشر.
٢٩- **مجلة قضايا إسلامية معاصرة**، العدد ١٥، قيد النشر.
٣٠- مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٦، ٢٠٠٥.
٣١- مجلة البيان، العدد ٣٠٣، ٢٠٠٢.
٣٢- مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٧، قيد النشر.
٣٣- مجلة العربي، العدد ٣٤٤، ١٩٧٨.
٣٤- مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٨، قيد النشر .
٣٥- مجلة البيان، العدد ٣٠٤، ٢٠٠٢.
٣٦- مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٩، ٢٠٠٢.
٣٧- د .عبد الفتاح محمد الشيخ ، عماد الدين خليل :سيرة وفكر ، دار النشر :دار النهضة العربية، بيروت ، سنة النشر ، 2019 .
٣٨- د .عبد الرحمن محمد عويس ، منهج عماد الدين خليل في دراسة الفكر الإسلامي مجلة قضايا إسلامية معاصرة ، العدد19 ، ٢٠٠٦.
٣٩- د .وليد عبد الكريم ، الأهمية الحضارية لمنهج الدكتور عماد الدين خليل مجلة قضاياإسلامية معاصرة ، العدد ٢٦ ، ٢٠٠٧ .
٤٠- د .عبد الغني عبد الغني ، أثر منهج عماد الدين خليل في الدراسات الإسلامية ، مجلة دراسات إسلامية ، العدد33 :، ٢٠١٣ .